وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــامـــعـــة ديـــالـــــــى
كـلـيـة الـتـربـيـة لـلـعـلـوم الإنـسـانـيـة
قسم العلـوم التـربـويـة والنـفـسـيـة

التفكير الاستراتيجي وعلاقته بفاعلية الذات لدى مدراء المدارس

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في التربية (علم النفس التربوي)

من الطالب

عمر شهاب احمد حسين

إشـراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

زهرة موسى جعفر السعدي

1436هـ 2017م

مشكلة البحث :

مما لا شك فيه أننا نعيش اليوم وسط مجتمعات سريعة التغيير ونعمل في مؤسسات ومنظمات بالغة التعقيد وتحيط بنا أجواء مملوءة بالتحديات وتنتظرنا العديد من الأزمات والمفَاجئات وعلى الرغم من ذلك تضل اغلب مدارسنا معتادة على طرائقها التقليدية في الأداء متمسكة بأساليب عملها التي لا تذهب بعيدا عن الهموم اليومية ومشكلات الحياة ، كما تضل كوادرها وقياداتها راضية بما ورثته ممن سبقها في أنماط العيش (الكبيسي ، ٢٠٠٨ : ٢٢) .

إنّ تجاهل التفكير الاستراتيجي على هذا النحو يعود على المرء بالكثير من المشكلات ، فهو لا يعوق النجاح وتقدم المؤسسة وحسب ، وإنما أيضا يفقدك احترام جميع الأطراف المعنية (ماكسويل ، ٢٠١٢ : ٦٧) .

وإن قلة المعرفة الواضحة لدى الإفراد بشكل العلاقة القائمة بالفعل بين خلفياتهم والبيئة المعاصرة لنشاط المدرسة لذلك لا يمكن لأحد أن يفترض توافر مهارات التفكير الاستراتيجي لديه مهما بلغت خبرته السابقة وانجازاته ، لذلك فان من الخطأ الكبير الذي يقع فيه مدراء المدارس هو اعتقادهم أن سنوات خبرتهم الطويلة والمكانة العالية التي حقوقها في التسلسل الإداري تجعلهم من غير حاجة إلى اكتساب أي كفاءات أخرى.

(الخبرات المهنية للإدارة ، ٢٠٠٧ : ٦١ – ٦٢) .

وإن تحقيق الذات حاجة تدفع الشخص إلى توظيف إمكاناته وطاقاته وترجمتها إلى حقيقة واضحة ويرتبط بذلك الانجاز، والتعبير عن الذات ولذلك عندما يكون الشخص قادراً على تحقيق ذاتهِ فان ذلك يشعره بالأمن والفاعلية ، وان كان الشخص غيَر قادر على تحقيق أو أثبات ذاته باستخدام قدراته وطاقاته وإمكاناته فأنه يشعره بالفشل والنقص وخيبة الأمل ، مما يعرضه للقلق والاضطراب والتشاؤم (الشعراوي ,٢٠٠٠:٢٩٦) .

تؤثر فاعلية الذات في أنماط التفكير وتتأثر فيها بحيث تصبح معينات ذاتية ، أو معوقات ذاتية ، ويؤثر فهم الأشخاص لفاعلية الذات على جميع الخطط التي يضعونها ، فالأشخاص الذين لديهم أحساس عالٍ بفاعلية الذات يضعون لأنفسهم خططاً ناجحة والأشخاص الذين يحكمون على أنفسهم بضعف فاعلية الذات فأنهم يضعون لأنفسهم خططاً ضعيفة يصاحبها الانجاز الضعيف والإخفاق المتكرر

. (Bandure , ١٩٨٩ : ٢٧٩)

وتبرز مشكلة البحث الحالي حيث لا يوجد معيار على وفقه يتم اختيار مدراء المدارس وايضا عندما طبق الباحث المقياس على عينة من مدراء المدارس وتبين أن مدراء المدارس يعتمدون على أنفسهم في تلبية حاجات المدرسة من قرطاسيه أو ما تحتاجه من مواد اخرى بالتعاون مع أولياء الأمور ومنظمات المجتمع المدني وبالتعاون مع الكادر التدريسي بسبب ما يمر به البلد من عجز في الميزانية وفي تنفيذ الخطة المدرسية وتطبيقها , فهل يمتلك مدراء المدارس تفكيراً استراتيجياً يتناسب مع التقدم التكنولوجي وتعقد البيئة والتحديات المجتمعية وهل يأثر التفكير على فاعلية الذات ويتأثر بها .

أهمية الدراسة :

يرتبط التفكير الاستراتيجي بنوع محدد من الإمكانات والقدرات العقلية التي يحتاجها المدير أو القائد والمفكر الاستراتيجي التي تساعده على أمكانية التفكير الشمولي بمستقبل المؤسسة والقدرة على مواجهة حالات الاتكال ووفرة المعلومات أو محدوديتها مما يتطلب فهما أوسع لمتطلبات البيئة الخارجية التي تحيط بنا والبحث عن أفضل السبل والإمكانات التي تهدف إلى تحقيق المكانة المرموقة والموقع المتميز للمؤسسة من خلال التفوق على الآخرين ولا يكفي للشخص الذي يشغل موقع متميز أن يكون ذكيا فقط، إنما لا بد أن يمتلك القدرات والمهارات والإمكانات في مجال استخدام القدرات العقلية وفق منظور استراتيجي يحقق له وللمؤسسة التي يترأسها فرصا مستقبلية مهمة يصعب على المؤسسات الأخرى الوصول أليها بذات المستوى(ألنعيمي ، ٢٠٠٦ : ١٧) .

ويشير التفكير الاستراتيجي إلى امتلاك القدرات والمهارات الضرورية للقيام بالتنبؤات المستقبلية مع أمكانية وضع الاستراتيجيات واتخاذ القرارات التي تلائم المؤسسة وتكمن أهمية هذا النوع من التفكير في ترتيب وتحديد الأولويات وإشاعتها بين العاملين وتطوير القدرة على تشكيل المستقبل ، وتكون الرؤية واضحة لديهم فهو مثل البصر والبصيرة للإنسان، والعمل على تقليل نسبة الخطأ في التعامل مع المواقف.

(الهلباوي،٢٠٠٤ :٩).

إنّ الشخص الذي يتمتع بالتفكير الاستراتيجي يكون قادراً على تحليل وأدراك البيئة الخارجية لما لها من تأثير أو ما ينتج عنها من مخاطرة و ما توفره من فرص يستطيع القائد الاستراتيجي الافادة منها ، بينما تكون المخاطر محددات أو معوقات عمل المدير الاستراتيجي، ونظرا لإحساسه وإدراكه بأهمية المستقبل فأنه يحاول التنبؤ بالفرص والمخاطر المستقبلية التي تهدد عمل المؤسسة والتعامل معها (المغربي، ٢٠٠١ :١١٣).

يقوم هذا النوع من التفكير بتحديد و تقييم واقع الحال، ومعرفة ما يجب أن يكون هذا الواقع في المستقبل، كذلك العمل على استخدام الأفضل للإمكانات المتاحة، لذا فالتفكير الاستراتيجي ضروري ويجب استخدمه في هذه الأمور الجوهرية ، وليست ترفا فكريا، ويجب توافر القدرات والمهارات والإمكانات اللازمة لقيام الفرد بممارسة مهام الإدارة الاستراتيجية وتحقيق الأهداف المطلوبة (الغردان, ٢٠١٣ :١) . ويعد التفكير الاستراتيجي من الأساليب المهمة في تحليل المواقف والصعوبات التي تواجه المؤسسة التي تتميز بالتحدي والتغير والتعامل معها من خلال التصور والنوافذ الاستراتيجية من اجل بقاء المؤسسة وتطويرها وارتقائها بمسؤولياتها الاجتماعية والأخلاقية حاضرا ومستقبلاً(الخفاجي ، ٢٠١٠ : ٦٩) . ويرجع الاهتمام بالتفكير الاستراتيجي إلى أدراك القيادات المعاصرة أنها أصبحت في بيئات معقدة ، وانَّ هذا التعقيد يتصاعد ويحتاج التعاون معها إلى توظيف معلومات حية ودقيقة والى معرفة متاحة يمكن الرجوع إليها بسرعة من اجل مراجعة الإحداث المستجدة والأزمات المحتملة أو حل المشكلات الحالية التي تحيط بنا (الكبيسي ، ٢٠٠٨ : ٢٢).

و يعد التفكير الاستراتيجي من المتطلبات الأساسية واللازمة في الإدارة المعاصرة، إذ لم يعد كافيا للقيام بالإعمال في المؤسسات على اختلاف أنواعها بالطرق الروتينية التقليدية القديمة , لأن استمرارها بهذه الطرق قد يؤدي بها إلى فشل المؤسسة والمنظمة ، ومن اجل الحفاظ على المؤسسة و استمرارها يجب أن لا تقف عند مستوى الكفاءة فقط، بمعنى أن تقوم بعمل الأشياء بطريقة صحيحة ، وإنما يجب أن يكون تفكيرها وطموحها أبعد من ذلك ، ويجب أن تكون السمة المميزة لأدائها وإعمالها التفكير الاستراتيجي ولا سيما بعد أن شهد العقد الأخير من القرن العشرين تطورا ملحوظاً وزيادة بالغة في مستلزمات الذكاء والقدرات العقلية ، بعد أن عاشت المؤسسات تحديات كبيرة و مستمرة وتهديدات فرض عليها العمل بآليات جديدة (صالح ، ٢٠٠٩ : ١٣٣) .

وأشارت دراسة (السلطان , ٢٠١٠) يجب غرس الفكر الاستراتيجي في مؤسسات التعليم من اجل مواكبة التغير الكبير والمستمر في المجتمع ومتطلباته والاستجابة للتغيرات العالمية واتجاهاتها وتحقيق القيادة المطلوبة للمؤسسة التربوية والعمل على رفع مستوى كفائتها الداخلية والخارجية (الحبيب ، ٢٠١٢ : ٧) .

كما أكدت دراسة (الهاشم, ٢٠١٠) أن القائد الاستراتيجي يقوم بحصر الاستراتيجيات البديلة لمواجهة الموقف التنظيمي ، ويقيم كل الاستراتيجية من خلال تناوله لمزايا وعيوب ومبررات تطبيق كل منها بما يساهم في حسن اختياره وأفضلها وكذلك القدرة على تخصيص الموارد والإمكانات المتاحة لاستخدامها(الشهيري ,٢٠١٠ :٣١).

ويعد التفكير الاستراتيجي تفكيرا تطوريا أكثر منه إصلاحيا لكونه يبدأ من صورة المستقبل أو من صورة الحاضر وتنطلق منه الرؤيا الخارجية ليتعامل من خلالها مع البيئة الداخلية ولذلك يوصف بأنه استباقي (داود ,غسان, وآخرون ، ٢٠١٠: ٣٠٥). ان التفكير الاستراتيجي يسهم في تطوير القدرات والمهارات لدى العاملين في المؤسسة (ووتون، هورن ، ٢٠١٣ : ١٢) .

والتفكير الاستراتيجي يتضمن التجديد والإبداع والابتكار وتقديم أفكار جديدة وتحقيق التوافق والتفاعل الايجابي مع البيئة الخارجية واحتواء القوة الداعمة والمساندة للمؤسسة من اجل تحقيق الأهداف التربوية (الجبوري ، ٢٠١٤ : ٤٦) .ويمكن أن يساعد التفكير الاستراتيجي أيضا على تسهيل إدارة الحياة اليومية والتخطيط ورفع مستوى كفاءة العاملين في المؤسسة وزيادة نقاط القوة على أحسن الطرق (ماكسويل ، ٢٠١٢ : ٦٤ – ٦٥). ويعد التفكير الاستراتيجي في الوقت الحاضر أمرا على قدر كبير من الأهمية وخاصة التطور الذي يشهده العالم ، إذا ما أردنا لإعمالنا التميز ، ويجب أن يكون القائد الاستراتيجي قادراً على التميز بين التفكير على المدى القصير والتفكير على

المدى الطويل والتوازن بينهما مكونا أساسيا من مكونات الاستراتيجية ، ومن الضروري اخذ بعين الاعتبار أهمية كل منها في التفكير و التخطيط الاستراتيجي

(أبو رقية ، ٢٠١١ : ٩)

إنْ كنت تتوقع انك لا تستطيع أن تحل مشكلة كبيرة من مرة واحدة فمن المؤكد سيخيب ضنك ، لان القضايا الكبيرة تحتاج إلى قضاء الكثير من الوقت في التفكير الاستراتيجي إذا أردت أن تكون مفكرا استراتيجي كفئا بارعا فلا بد أن تداوم على التفكير الاستراتيجي (ماكسويل ، ٢٠١٢: ٧٠) . وسماه المنيف بانة منتج القرارات (المنيف ,٢٠٠٤ :٢١).

ويتمكن المسؤولون من خلال استخدام التفكير الاستراتيجي من توجيه المؤسسة أو المنظمة من الانتقال من العمليات الإدارية والأنشطة الإجرائية الروتينية إلى مواجهة الطوارئ والمشكلات من اجل تكوين نظرة شاملة للعوامل الداخلية المتميزة والعوامل الخارجية التي تسعى في تحقيق التغير المطلوب في البيئة الخارجية (المبارك ، ٢٠٠٦ : ٢). وتشير عناصر التفكير الاستراتيجي إلى مجمل عمليات التفكير والعمليات العقلية في مختلف المستويات التنظيمية نحو الأهداف الاستراتيجية بما يؤدي إلى تجانس التفكير الذي ينجم عن تجانس التفكير الاستراتيجي ، أي يقوم جميع الأشخاص في المدرسة أو المؤسسة بقبول الالتزامات وتطبيق الأوامر المترتبة تجاه اتخاذ القرار وتنفيذه ، مما يؤدي إلى سهولة القيام بالتغيرات وجعل عنصر المرونة أساسياً في التخطيط والممارسات الإدارية المختلفة . ويعد التفكير الاستراتيجي احد أنواع التفكير ، ولذلك فان المدير الاستراتيجي قد يلجأ إلى استخدام قدراته و مهاراته العقلية في نشر وتوعية هذا النوع من التفكير لدى العاملين وبما يتوافق مع التوجهات و الاستراتيجية للمؤسسة أو المدرسة (Uint , Zberg , ١٩٩٤ :) .

وقد اثأر مفهوم فاعلية الذات اهتماما نظريا وعمليا ملحوظا ويحفز على إجراء دراسات ميدانية في مختلف المجالات ونال اهتمام الكثير من الباحثين وأصبح بمثابة قاسم مشترك للعديد من النظريات الحديثة في علم النفس المدرسي والاختيار المهني . (Maddux , ١٩٩٨ : P ١٢١)

وراى سنك (Suik ١٩٩١) أن من الضروري تحديد الأهداف , والتخطيط لها يؤثر على الأداء من خلال تحديد مقدار الجهد المطلوب للوصول إلى تلك الأهداف ، وهذا يؤدي إلى تحقيق الرضا عن الذات ويزيد من فاعليتها (suik,١٩٩١ :٥).

وهذا ما أكد علية (روجرز Rojarz) عندما يقوم الإنسان بسلوك ناجح ، ويعمل على تحقيق الذات من خلال إشباع حاجات الفرد كما يدركها ويفهمها ، وتحقيق هذا يعتمد بدرجة كبيرة على الظروف الاجتماعية والثقافية في البيئة المحيطة بالشخص الذي يتفاعل معها في الواقع (مسني ، ٢٠٠٤ : ١٩١) .

وتعد الفاعلية الذاتية من المرتكزات الأساسية للشخصية ووظائفها المهمة ، فقد أشار وليم جيمس (James) الى أن العمل والكفاح من اجل وضع و تخطيط أهداف معينة تعد من الوظائف الأساسية للذات ، وهذا ويتفق مع البورت (Albort) من حيث أن الشخص الذي يسعى من اجل تحقيق أهداف محددة ومعروفة يمثل أحدى الوظائف المهمة والأساسية للشخصية (رويدرا ، ١٩٩٢ : ١٩ – ٢٠) .

وأشار سكوارزر (Schwarzer ,١٩٩٩) الى أن فاعلية الذات تعد عنصرا أساسياً من العمليات الدافعية , وكلما كان مستوى فاعلية الذات عالية لدى الفرد يزيد من دافعيته نحو التعلم الذاتي، فالأشخاص الذين تكون معتقداتهم عالية عن فاعلية الذات يختارون المهام الصعبة ، ويبذلون جهدا كبيرا في إعمالهم ، ويقاومون الفشل ويضعون لأنفسهم أهدافا ويلتزمون بها والعمل على تحقيقها (Schwarzer : ١٩٩٩) .

واشار (باندروا Bandura) الى أن فاعلية الذات لدى الفرد هي التي تحدد أمكانية اختيارنا من الواجبات أو النشاطات أو المهمات التي تواجهم وذلك يؤدي إلى خفض التوتر والقلق الذي يمكن أن يرافق هذه النشاطات أو تلك ، ويمكن إن نستنتج بان فاعلية الذات لدى الإنسان تكتسب وتتكون خلال السنوات الأولى من مرحلة الطفولة وتتأثر الفاعلية بالأسرة بشكل كبير والمدرسة والاختلاط بالإقران والمجتمع الخارجي الذي ينشأ فيه الشخص ويستمر تأثيرها على السنوات الأخرى(سمين ، ٢٠٠٠: ٥) .

وراى (هالين و دانهتير) (١٩٩٤ Halin & Danher) إن فاعلية الذات تعبر عن ثقة الأشخاص فيما يتعلق بقدراتهم وطاقاتهم العقلية في المجالات المختلفة وتمكن الشخص من معرفة قدراته وإمكاناته في تحقيق الأهداف المطلوبة منه, وقد قام (لستين) وآخرون في دراسة (٢٠٢-١٨٩, ١٩٨٥ , keterminate). حيث لاحظ أن الطلبة الذين تكون لديهم فاعلية ذات أعلى بالنسبة للواجبات الدراسية كانت درجاتهم أعلى في التحصيل عن باقي الطلبة وثابروا لمدة أطول (٣٦٠ , ١٩٨٤ , Lentatal) .

وتعد فاعلية الذات من أهم الإمكانيات والقدرات والقوى الشخصية وذلك لأنها تعد مركزا مهما في دافعية الشخص للقيام بأي عمل أو نشاط ، فهي تمكن الفرد من مواجهة الضغوط الأكاديمية والمهنية المختلفة (بدوي ، ٢٠٠١ : ١٥١) .

وتعد فاعلية الذات من الركائز المهمة التي توجه السلوك ، فالشخص الذي يتصور و يعتقد في قدرته وإمكاناته يكون أكثر نشاطا وتقديرا بذاته ويمثل ذلك مرآة معرفية للفرد ، مما يجعله قادراً على التحكم والسيطرة على البيئة (المزروع ، ٢٠٠٧: ٧٠) . واشار (باندورا)الى أن الفرد يستطيع معرفة ذاته التي تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات والإمكانات الشخصية ، والخبرات المتعددة سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة مما تعكس تلك المعتقدات قدرة الفرد على أن يتحكم في معطيات البيئة من خلال الأفعال والوسائل المتكيفة التي يقوم بها والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة (Bandura, ١٩٨٩:١٢٢)

وإن فاعلية الذات ترتبط بالظروف البيئية وخاصة الاجتماعية منها ، وبالتالي فان نموها واستمرارها يتوقف على الدعم الذي يحصل عليه الفرد من الآخرين ، ويؤكد (سكولت ١٩٩٠ , Schult) إنّ أهم مصادر تدعيم المشاعر الخاصة بالفاعلية الذاتية الوالدان والمدرسون والأصدقاء، ويمثل الوالدان أهم هذه المصادر في تنمية وتطوير فاعلية الذات من خلال معرفة الخبرات الناجحة وعرض النماذج الملائمة التي تم انجازها فعلا من هذه الخبرات, واستخدامها في تدعيم الفرد من خلال الإقناع اللفظي والتشجيع المادي والمعنوي الذي بإمكانه شحذ القدرات التي تزيد من الفاعلية الذاتية لدى الفرد

. (Schult , ١٩٩٠ : ٤٥٧)

ولفاعلية الذات اثر مهم في رضا الفرد عن عمله ، وعندما يكون الفرد قادراً على القيام بالسلوك الذي يؤدي فيه إلى نتائج مرغوبة فيها تشبع حاجاته ورغباته ، فإنّ مثل هؤلاء الافراد تكون فاعلية الذات لديهم عالية وتكون لديهم القدرة على التغيير والسيطرة على البيئة الخارجية والداخلية(الرشيدي، ٢٠٠٨ :٤٥). أّما الإفراد ذوي فاعلية الذات المنخفضة عندما يخفقون في انجاز المهمة المعطاة لهم فأنهم سرعان ما يخضعون لليأس والاستسلام من غير أن يبذلوا جهدا لمعرفة المواقف الضاغطة التي تعترضهم وتشعرهم بالقلق وقلة الراحة في حياتهم ، وعلى عكس ذلك نجد أن الافراد ذوي فاعلية الذات المرتفعة يكونوا اقل تأثراً بأحداث الحياة الضاغطة (غانم ، ٢٠٠٥ : ١٠٥) .

إذ أن الضغوط والإحداث الصعبة التي يتعرض لها الفرد كلما كانت بالشدة الكافية كلما أثرت على الفاعلية الذاتية للفرد التي تكون هي الأساس في تكوين أداءه ، لان فاعلية الذات هي التي تحدد الأنشطة السلوكية التي يقوم بها الفرد والجهد الذي يبذله في مواجهة الصعوبات الأكاديمية والحياتية والمهنية (عبد الجواد ، ٢٠٠٦: ٤).

وهناك ارتباط قوي بين فاعلية الذات المدركة والممارسات التربوية ، أي أن فاعلية الذات العالية تكون قادرة على إحراز التقدم والخوض في انجاز الأداء, وتزاد اهمية البحث الحالي ايضا لتناوله عينة مهمة وهم مدراء المدارس الذين تقع على عاتقهم ادارة المدرسة والنهوض بها لتواكب التطورات الموجودة في المجتمع (Pajares , ١٩٩٧ : ٣٧) .

ويمكن تلخيص الاهمية النظرية للبحث بما يأتي :

- للتفكير الاستراتيجي اهمية كبيرة اذ انه يشير الى امتلاك القدرات والمهارات الضرورية للقيام بالتنبؤات المستقبلية للمؤسسة .
- ان الفرد الذي يتمتع بالتفكير الاستراتيجي يكون قادر على تحليل وادراك البيئة الخارجية لما لها من تأثير او معوقات او ما توفره من فرص يستطيع الفرد الافادة منها .
- يعد التفكير الاستراتيجي من المتطلبات الاساسية في الادارة من اجل مواكبة التغير المستمر في المجتمع ومتطلباته .
- تعد فاعلية الذات من المرتكزات الاساسية للشخصية ووظائفها المهمة ، وهي تعد عنصراً اساسياً للدافعية نحو التعلم الذاتي عندما يكون مستوى الفاعلية عالياً .
- لفاعلية الذات اثر مهم في رضا الفرد عن عمله اذ ان فاعلية الذات العالية تكون تمنح شخص القدرة على التغير والسيطرة على البيئة الخارجية والداخلية .
- وتكمن اهمية البحث قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين التفكير الاستراتيجي و بفاعلية الذات لدى مدراء المدارس .

الأهمية التطبيقية :

تكمن الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في أعداد مقياس لقياس التفكير الاستراتيجي لدى مدراء المدارس

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي تعرف :-

١. مستوى التفكير الاستراتيجي لدى مدراء المدارس الابتدائية والثانوية.
٢. دلالة الفروق الإحصائية في التفكير الاستراتيجي لدى مدراء المدارس (الابتدائية والثانوية) تبعا لمتغير الجنس(ذكور- إناث) .
٣. مستوى فاعلية الذات لدى مدراء المدارس الابتدائية والثانوية.
٤. دلالة الفروق الإحصائية في فاعلية الذات لدى مدراء المدارس (الابتدائية والثانوية) تبعا لمتغير الجنس (ذكور- إناث) .
٥. العلاقة الارتباطية بين التفكير الاستراتيجي وفاعلية الذات لدى مدراء المدارس الابتدائية والثانوية .
٦. مدى اسهام التفكير الاستراتيجي في فاعلية الذات لدى مدراء المدارس الابتدائية والثانوية.

حدود البحث :

ويتحدد البحث الحالي ، بمدراء المدارس الابتدائية والثانوية في محافظة ديالى لكلا الجنسين للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ .

تحديد المصطلحات :

أولا: التفكير الاستراتيجي Strategic thinking عرفه كل من :.

١. (اوشانسي ١٩٩٩ oshannassy): بانه

وسائل متناسقة لحل المشكلات الاستراتيجية وإدراك المستقبل ضمن هيكل الإدارة الاستراتيجية بجميع الفعاليات العقلية للإفراد والمجموعة

. (Oshannassy ,١٩٩٩ :١٥)

٢. **ماسفيرن** (٢٠٠٢، Uasifern): بأنه مجموعة من المبادئ والأفكار والسياسات والقواعد العلمية التي تكون طريقة للقادة التي يفكرون بواسطتها ودليل يرشدهم في إعمالهم (الجبوري ، ٢٠١٤ : ٥٠) .

٣. **(محمد ,٢٠٠٢) بأنه :**

تلك العمليات العقلية والمعرفية التي يستخدمها القائد لحظة النظر إلى المشكلات التي تستوجب اتخاذ قرارات، ويتطلب التعامل مع هذا البعد استحضار الحالة الفعلية التي يجابها القائد بدقة متناهية(محمد ٢٠٠٢ :٥٢).

٤. **(قناديلي,٢٠٠٧)**: بأنه

عملية اتخاذ قرارات ووضع الاهداف والاستراتيجيات والبرامج الزمنية والمستقبلية وتنفيذها ومتابعتها (قناديلي ، ٢٠٠٧ : ١٩٢).

٥. **(قلش،٢٠٠٧)**: بأنه

تلك القرارات والمهارات الذهنية والفكرية والضرورية لقيام الفرد بالتصرفات الاستراتيجية وممارسة مهام الإدارة الاستراتيجية
(قلش ، ٢٠٠٧ : ٢٠).

٦. (**الظاهر، ٢٠٠٩**) : هو مسار فكري له خط سير خاص به يريح العقل من عناء الأفكار المتشابكة والشوائب والتطورات التي لا يحتاجها الذهن أثناء تفكيره في موضوع معين له أهداف محددة (الظاهر، ٢٠٠٩ : ١٩ – ٢٠).

٧. (**خليف،٢٠١٠**) :

وهو عملية تطويرية تبدأ بالتحليل وفهم مكونات الظاهرة ومكونات المشكلة وجزيئاتها وما تتضمنه من حقائق تنتهي بالتركيب، وأضافة إلى الأفكار التي تبنى على المنهجية الابداعية (خليف ،٢٠١٠: ٢٩).

وقد تبنى الباحث التعريف النظري لخليف (٢٠١٠) للتفكير الاستراتيجي , لأنه تعريف شامل كما أن الباحث اعتمد على أنموذج خليف في بناء أداة البحث .

التعريف الإجرائي :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها (المدير أو المديرة) من خلال إجابته على مقياس التفكير الاستراتيجي في البحث الحالي

والمدير الاستراتيجي: هو الشخص الذي يقوم باستخدام مهاراته العقلية في إدارة المدرسة و تطوير الاستراتيجية واتخاذ القرارات باستخدام أسلوب تفكيري أبداعي ابتكاري يسعى إلى تحسين نوعية وأسلوب الخدمة المقدمة للطلاب وتطوير نقاط القوة ومعرفة نقاط الضعف والعمل على تحسينها (الشهيري ، ٢٠٠٠: ٢٣).

ثانيا : **فاعلية الذات Self –Efficacy عرفها كل من** :

١. **باندورا (Bandura , ١٩٧٧)** : بأنها مجموعة من الاعتقادات في إمكانات الفرد في ما يتعلق بتنظيم وتنفيذ مجموعة الأفعال المطلوبة التي تؤدي إلى إنجاز معين

(Bandura , ١٩٧٧ : ٣ نقلا عن حسين) .

٢. **هالين و داناهير(Hallin& Danaher , ١٩٩٤)** : بأنها اعتقاد الإفراد في قدراتهم على الأداء في مجالات معينة وعلى إحراز الأهداف وانجاز السلوك

(Hallin and & Danaher , ١٩٩٤ :٥٦).

٣. **(العدل، ٢٠٠١):**

بأنها ثقة الفرد الكامنة في قدرته ويعبر عنها خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة (العدل ، ٢٠٠١ : ١٧٨) .

٤. **(شيرر وآخرون، ٢٠٠٧) :**

على أنها مجموعة من التوقعات العامة التي يملكها الشخص التي تقوم على الخبرة الماضية وتؤثر في توقعات النجاح في المواقف الجديدة بمعنى أن فاعلية الذات العامة هي لمهمة محددة التي تعمم إلى مواقف أخرى (مخيمر ، ٢٠١٤ : ٢١) .

٥. **(النفعي، ٢٠٠٨):**

بأنها اعتقاد الفرد في قدرته لتنظيم وانجاز مجموعة من الإعمال اللازمة كإنتاج مهمة معينة (النفعي ،٢٠٠٨: ٥٤) .

٦. **(المصري ،٢٠١١) :**

بأنها توقع الفرد لقدرته على الأداء والسيطرة على الأحداث في المواقف التي يمر بها الفرد وفي مواقف أو مهام توكل له(المصري ، ٢٠١١: ٨) .

٧.**(أبو غالي، ٢٠١١):**

بأنها معتقدات يمتلكها الفرد و قدرته على أداء سلوك وتوجيهه ، مما ينعكس على الأنشطة التي يقوم بها والكيفية التي يتعامل معها في المواقف التي تواجهه في حياته (أبو غالي ، ٢٠١١ : ٨) .

وقد تبنى الباحث التعريف النظري لباندورا **(Bandura , ١٩٧٧)** لفاعلية الذات لان المقياس الذي تبناه الباحث بنى على وفق نظرية باندورا .

التعريف الإجرائي :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها (المدير أو المديرة) من خلال إجابته على مقياس فاعلية الذات في البحث الحالي .

ثالثا : مدير المدرسة:

تعريف وزارة التربية العراقية (هو ذلك الشخص المسؤول عن سير الأعمال والمهام في المدرسة ونظامها وفقا للنظام والأنظمة والقوانين التي تصدرها وزارة التربية وعليه ايصال تلك الأنظمة والتعليمات الى المعنيين بها من الطلاب والمدرسين والموظفين والمستخدمين والعمال وظمان تنفيذها والعمل بموجبها) (وزارة التربية قانون النظام المعدل في ١٩٧٧ –٢٠٠٨_٢٠٠٩) .